المسلمون يكرهون اليهود

إن الافتراض الذي يدّعي أن المسلمين يكرهون اليهود غير دقيق تمامًا! ومع ذلك، يمكننا أن نرى من أين جاءت هذه الفكرة. حيث شهدنا ثلاث حروب رئيسية بين إسرائيل والعرب، ولكن هذا الصراع يعتبر بالتأكيد سياسي اكثر من كونه ديني، على سبيل المثال، يخضع كل من الفلسطينيين المسيحيين والمسلمين لصراع مع الصهاينة الذين هم بالصدفة يهود، ومسيحيين وكذلك "مسلمين". على غرار البوندستس والأوتونوميين واليهودية الإصلاحية والأغود، الذين يعارضون أيضًا مشروع الصهيونية لإنشاء دولة يهودية قبل ظهور المسيح.

لذلك فإن افتراضك خاطئ تمامًا كما يشير **القرآن الكريم:**

> [لا إكراه في الدين.] البقرة (2:256)

وفي خطبة الوداع يقول محمد (صلى الله عليه وسلم):

> (يا أيها الناس: إن ربكم واحد، و إن أباكم واحد، ألا لا فضل لعربي على عجمي و لا عجمي على عربي، و لا لأحمر على أسود و لا لأسود على أحمر إلا بالتقوى، "إن أكرمكم عند الله أتقاكم"، ألا هل بلغت ؟ قالوا: بلى يا رسول الله قال: فيبلغ الشاهد الغائب).

أيضًا، الحاخام موسى بن ميمون، المعروف أيضًا باسم ميمونيدس، ربما كان أعظم اللاهوتيين اليهود في العصر المعاصر وكان رفيقًا وثيقًا لابن رشد / ابن روشد. عاش في قرطبة في إسبانيا خلال الحكم الإسلامي واضطر إلى المنفى مع ابن روشد والعديد من العقلاء الآخرين، لذا عاش ما تبقى من عمره في مصر. وفي الإمبراطورية العثمانية، شارك العديد من اليهود في مرتبة عالية مثل الحاخام يتسحاق سرفاتي الذي كتب لأقاربه في أوروبا: "أليس من الأفضل بالنسبة لكم العيش تحت حكم المسلمين من تحت حكم المسيحيين؟" فقط بعد إعلان بلفور وبدء العلية بدأت العداء بين الجانبين.

أما بالنسبة للافتراض الذي قد يتخاطر الى ذهنك **(هل جميع الأنبياء الإسلاميين من أصل يهودي؟)**، فهذا أيضًا غير صحيح تمامًا.

وفقًا للقرآن الكريم:

> [وَلَقَدْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَبَعَثْنَا مِنْهُمُ اثْنَيْ عَشَرَ نَقِيبًا.] المائدة (5:12)

تلك الاثني عشرة من يعقوب، المشار إليه أيضًا باسم إسرائيل، إلى عيسى ابن مريم كانت من نسل إسرائيل ولكن ليس يهوديًا، حيث وفقًا للقرآن الكريم جميع أنبياء الله من آدم إلى محمد (صلى الله عليه وسلم) هم مسلمون.

> إِنَّا أَنزَلْنَا التَّوْرَاةَ فِيهَا هُدًى وَنُورٌ ۚ يَحْكُمُ بِهَا النَّبِيُّونَ الَّذِينَ أَسْلَمُوا لِلَّذِينَ هَادُوا وَالرَّبَّانِيُّونَ وَالْأَحْبَارُ بِمَا اسْتُحْفِظُوا مِن كِتَابِ اللَّهِ وَكَانُوا عَلَيْهِ شُهَدَاءَ ۚ فَلَا تَخْشَوُا النَّاسَ وَاخْشَوْنِ وَلَا تَشْتَرُوا بِآيَاتِي ثَمَنًا قَلِيلًا ۚ وَمَن لَّمْ يَحْكُم بِمَا أَنزَلَ اللَّهُ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ ـ المائدة (5:44)

لقد أشرت إلى "النبيون الذين أسلموا"، لأن الترجمة الأكثر دقة ستكون "الأنبياء المسلمون الذين كانوا يحكمون على الذين كانوا يهودًا".

أيضًا:

النبي إبراهيم:

>

[وَمَا كَانَ إِبْرَاهِيمُ يَهُودِيًّا وَلَا نَصْرَانِيًّا وَلَٰكِن كَانَ حَنِيفًا مُّسْلِمًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ] آل عمران (3:67)

الأنبياء يعقوب، إسماعيل، وإسحاق:

أَم كُنتُم شُهَدَاءَ إِذ حَضَرَ يَعقُوبَ ٱلمَوتُ إِذ قَالَ لِبَنِيهِ مَا تَعبُدُونَ مِن بَعدِى قَالُواْ نَعبُدُ إِلَٰهَكَ وَإِلَٰهَ ءَابَآئِكَ إِبرَٰهِـۧمَ وَإِسمَٰعِيلَ وَإِسحَٰقَ إِلَٰهًا وَٰحِدًا وَنَحنُ لَهُۥ مُسلِمُونَ ـ البقرة (2:133)

النبي نوح:

فَإِن تَوَلَّيْتُمْ فَمَا سَأَلْتُكُم مِّنْ أَجْرٍ ۖ إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى ٱللَّهِ ۖ وَأُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ مِنَ ٱلْمُسْلِمِينَ ـ يونس (10:72)

النبي يوسف:

رَبِّ قَدْ ءَاتَيْتَنِي مِنَ ٱلْمُلْكِ وَعَلَّمْتَنِي مِن تَأْوِيلِ ٱلْأَحَادِيثِ فَاطِرَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ أَنتَ وَلِيِّۦ فِي ٱلدُّنْيَا وَٱلْأٓخِرَةِ تَوَفَّنِي مُسْلِمًا وَأَلْحِقْنِي بِٱلصَّٰلِحِينَ ـ يوسف (12:101)

النبي لوط:

فَمَا وَجَدْنَا فِيهَا غَيْرَ بَيْتٍ مِّنَ ٱلْمُسْلِمِينَ ـ الذاريات (51:36)

النبي سليمان والملكة:

قِيلَ لَهَا ٱدْخُلِى ٱلصَّرْحَ ۖ فَلَمَّا رَأَتْهُ حَسِبَتْهُ لُجَّةً وَكَشَفَتْ عَن سَاقَيْهَا ۚ قَالَ إِنَّهُۥ صَرْحٌ مُّمَرَّدٌ مِّن قَوَارِيرَ ۗ قَالَتْ رَبِّ إِنِّى ظَلَمْتُ نَفْسِى وَأَسْلَمْتُ مَعَ سُلَيْمَٰنَ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ـ النمل (27:44)

ثانيًا، أريد أن أقدم لك بعض الحقائق الأخرى التي نرغب في توضيحها لك، يمكنك أيضًا التحقق من كل واحدة منها؛

- عندما كانت كنيسة في حي ذو أغلبية مسلمة في المملكة المتحدة (برادفورد) عرضة للهدم، تبرع مسلمو منطقة برادفورد بالمال لإنقاذ الكنيسة.
- جذور الإسلام تكمن في اليهودية. ثانيًا، إسرائيل مقدسة لدى المسلمين بقدر ما هي لدى اليهود. إنها مقدسة أيضًا لدى المسيحيين.
- اليهود والمسلمون يعتبرون ابراهيم وموسى وإسرائيل أنبياء لهم, ويحترمونهم جدا الى حد قول رضي الله عنهم عند ذكر اساميهم. (تضاف ++)
- الإسلام واليهودية لديهما مفهوم مشابه جدًا للتكوين.
- التوراة والإنجيل كتب مقدسة للمسلمين أيضًا. العديد من المواقع المقدسة للحج لدى المسلمين مقدسة أيضًا لدى اليهود وكذلك المسيحيين.
- السياسة هي التي قسمتنا. الغيرة والمؤامرات لدى غير الأبراهاميين (لن أذكر بشكل محدد) هي التي قسمتنا.

لذلك، عند النظر إلى السيناريو الكبير, معظم المسلمين لا يكرهون اليهود. ينشر السياسيون الكراهية ضد اليهود لأغراضهم الطمعية الخاصة. يأتي إلى علمي من خلال الأخبار أن هناك الكثير من السموم بين المسلمين الهنود ضد اليهود الأبرياء ولكن الحل لذلك هو التعليم.

أنا مسلم. ليس لدي مشكلة مع اليهود. كل ما يحدث بين إسرائيل وفلسطين لا يؤثر في الصداقة التي لدي مع أصدقائي اليهود، لأنه إذا بدأنا في التورط سيكون إيران مقدسة تمامًا لدى اليهود كما هي إسرائيل اليوم. اليهود أقلية هناك. هناك العديد من الأمثلة على التآلف الجماعي بين المسلمين واليهود في إيران وفي نفس الوقت لا يمكن إنكار التعصب أيضًا.

لذا، للإجابة على سؤالك بوضوح، **لا يكره المسلمون اليهود**، وإذا كانوا يفعلون ذلك، فيجب عليهم على الأقل الابتعاد عن فيسبوك، كما أن جميع الأنبياء الإسلاميين ليسوا من أصل يهودي.